الاحد
٣٠ اذار سنة ١٩٤٧
٩ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٢

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

لم لا تتقدم الهيئة العليا الى مجلس الامن
كما تقدمت الى مؤتمر موسكو مطالبة
بانشاء حكومة ديمقراطية فى فلسطين

في الاجتماع الاخير الذي عقدته الهيئة العربية العليا في القاهرة على اثر اختتام الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية وخروجها بقرارمبهم فيما يتعلق بقضية فلسطين ، ارسلت الهيئة العليا برقية الى مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة في موسكو مقدمة في هذه البرقية القضية الفلسطينية الى المجال العالمي ومطالبة بتنفيذ العدالة في فلسطين .

غير ان هذه البرقية لم تستوف في الشرح قضية فلسطين ولم تضع للمطالب الوطنية على الاسس الصحيحة ، اذ ان الهيئة العليا لم تضمن البرقية للمطالبة بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ، اوذكر تدخل الاستعمار الاميركي في قضية البلاد ، مع ان طلب جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين اصبح اليوم اساس النضال في سبيل الحرية والاستقلال ، ومع ان التدخل الاستعماري الاميركي اصبح اليوم يقوم بدور خطير يؤثر على مستقبل فلسطين ونضالها الوطني .

والبرقية على العموم ضعيفة من حيث انها لم تضع النقاط على الحروف ، خصوصا اذ انها لم تظهر التأكيد الصريح على ان بريطانيا هي المسؤولة الاولى فيما وصلت اليه الحال من فوضى واضطراب واخلال بالامن ، وعلى ان بريطانيا تحاول ان توجد للمعاذير لها للبقاء في فلسطين سعيا وراء مصالحها التجارية والعسكرية .

والهيئة العليا اذ تذكر دور بريطانيا في القضية ، تذكره على شكل مبهم ، فتقول في البرقية ان الهيئة العليا «توجه نظركم الى الظلم الذي اصاب عرب فلسطين من جراء المؤامرة الانكليزية اليهودية الرامية الى خلق كيان سياسي لليهود ... » ومن ثم تنتقل الهيئة في برقيتها الى اعتبار اليهود الاصل في القضية — وهو ما عمل له الاستعمار البريطاني جاهدا في مؤتمر لندن وقبل مؤتمر لندن ليبعد الشبهة عن نفسه ، فقد جاء في البرقية : « ... ويحاول اليهود الان اغراقها (اي فلسطين) باكثرية يهودية ...» ومن ثم تتحدث البرقية عن الاستقلال ولكنها لا تقرنه بالجلاء ، فتقول : «ان كل حل لقضية فلسطين يتنافى مع حقوق العرب المشروعة ويحول دون استقلالهم ويؤدي الى استمرار الهجرة لبلادهم هو ظلم صريح لا يرضى به العرب مطلقا »

والملاحظ هنا ان الهيئة العليا تؤكد على الهجرة فقط في حين انها لا تتعرض للجلاء ، بينما كان عليها تدارك هذه النقطة والتأكيد عليها حتى لا يحاول المستر بيفن ان يوهم الرأي العام العالمي بان الهيئة العربية العليا تطلب استقلالا على الشكل الذي منحه الاستعمار البريطاني لشرقي الاردن . . خصوصاً وان الدول العربية قد قدمت في مؤتمر لندن مشروعا سمي بمشروع الدول العربية يهدف الى الغرض نفسه .

وفي البرقية نقطتان هامتان يجدر بنا استعراضهما : الاولى ، ان الهيئة ترى ان بريطانيا تتآمر مع اليهود — كما جاء في البرقية — وهو تعبير ، فوق انه اهمل ذكر المؤامرة التي وضعها الاستعمار البريطاني بالاشتراك مع الاستعمار الاميركي ، تعبير وضع بشكل عنصري ، مع ان الهيئة في البرقية نفسها تشكو من « خلق كيان سياسي لليهود قائم على اساس الدين والعنصرية . . » كان الاجدر بالهيئة العربية العليا ان توضح المؤامرة بانها مؤامرة استعمارية بريطانية اميركية تستغل الحركة الصهيونية لتنفيذ اغراضها ، وهذا هو الوضع الصحيح للقضية وهو الوضع الذي يقوم حجة في وجه كل من يدعي ان حركتنا الوطنية حركة عنصرية ، ويكشف النقاب عن المعاني العنصرية في المطالب الصهيونية .

البقية على الصفحة الرابعة



الاجتماع الشعبى فى قرية اسدود

١ — جانب من الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد بدعوة من عصبة التحرر الوطني في فلسطين وقد ظهرت في الصورة الجموع الغفيره وهي تستمع الى الاستاذ اميل حبيبي عريف الاجتماع

٢ -- جانب آخر من الاجتماع الشعبي في قرية اسدود وقد ظهرت فيه جماهير الفلاحين الغفيرة تفد الى الاجتماع وتأخذ امكنتها فيه

انظر على الصفحة الثانية وصف عام للاجتماع المذكور

مجلس الأمن ينتصر
لالبانيا الصغيرة
ضد اتهامات بريطانيا الكبيرة ... لان روسيا استعملت (الفيتو)

بحيرة سكس — بعد تلك الحملة التى اثارتها بريطانيا ضد الحكومة الالبانية الصغيرة متهمة اياها ببث الالغام في مضيق كورفو عن سبق تعمد واصرار لاغراق المدمرات البريطانية ، ومحاولة بذلك التدخل في شؤون الدولة الالبانية الصغيرة المستقلة والقضاء على استقلالها كما فعلت من قبل في اليونان حتى وصلت الجرأة بها الى احالة القضية على مجلس الامن متوهمة انها تستطيع عن طريق مجلس الامن ان تتدخل في شؤون الدولة الالبانية الصغيرة المستقلة ، بعد تلك الحملة المشبوهة التى ترددت انباؤها في وكالات الانباء العالمية وعلق على نتيجتها الرجعيون ودعاة الاستعمار امالا كبيرة ، خذل مجلس الامن في الاسبوع الماضي محاولات الاستعمار البريطاني على الرغم من تأييد المندوب الاميركي له واسقطت دعوى الحكومة البريطانية على البانيا عندما استعمل المندوب السوفياتي في المجلس حق النقض هو والمندوب البولوني .

وهذه النتيجة الرائعة عززت ثقة الامم الصغيرة بمجلس الامن وبفائدته في رد عدوان الدول الكبيرة عنها ، وقدمت للشعوب الصغيرة للمعنى الصحيح لحق (الفيتو) الذي حاول الاستعمار الاميركي والبريطاني الغاءه في دورة منظمة الامم السابقة .

اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطنى

يقدم تحية فلسطين المطالبة بالحرية والدمقراطية والجلاء ، الى الحزب الشيوعى البريطاني ، الحزب البريطاني الذي لم يتوقف ابدا عن المطالبة باستقلال فلسطين وفضح مؤامرات الاستعمار البريطانى وربيبته الصهيونية ، من على منصة المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعى البريطانى .

بعد ان اعلن القضاء المصرى كلمته فى قضية الشيوعية
النحاس باشا يبرق الى المتهم مهنئا

القاهرة — نشرت مجلة رابطة الشباب الوفدية هنا ان النحاس باشا ارسل الى السيد احمد محمد علي المتهم بقضية الشيوعية برقية يهنئه فيها على خروجه من السجن وعلى الحكم الصادر ببراءته .

الاتحاد — يذكر قراؤنا الكرام ما نشرناه في العدد الماضي من الاتحاد من خبر موقف القضاء المصري النزيه من حملة الشيوعية التى اثارها الاستعمار البريطاني في مصر على يد اعوانه زمن حكم صدقي باشا الاخير ، وكيف اعلن هذا القضاء تبرئة السيد احمد علي الذي اقر صراحة انه شيوعي وانه عضو في الحزب الشيوعي المصري ، مبينا في ذلك ان الدستور المصري لا يمنع احدا من تأليف حزب شيوعي او من الدعوة للمبادىء الشيوعية ونشر كتبها . وقد نشرت جريدة « صوت الأمة » وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري في الاسبوع الماضي حيثيات الحكم الذي برىء بموجبه السيد احمد محمد علي ، وهذه الحيثيات تفضح الاعيب الاستعمار البريطاني و(دمقراطيته) المزيفة ، وتعلن ان المبدأ الشيوعي هو مبدأ اقتصادي يهدف اصحابه من ورائه الى تحرر اوطانهم وسعادة الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين .

الوفدان الثقافيان السورى واللبنانى
يعودان من زيارتهما للاتحاد السوفياتى

بيروت — عاد بالطائرة من موسكو بعد ظهر الجمعة الفائت اعضاء الوفدين الثقافيين السوري واللبناني الذين سافروا في ١١ شباط الماضي لزيارة الاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة « جمعية العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الاجنبية » وقد استقبلوا استقبالا شعبيا رائعا في المطار في بيروت ثم في دمشق حيث كان في استقبالهم الاستاذ احمد الشرابآتي وزير الدفاع الوطني والاستاذ يوسف الحكيم رئيس محكمة التمييز ودولة نصوح البخاري نائب دمشق وغيرهم كثير .

ويتألف الوفدان من الدكتور جورج حنا والمهندس انطون ثابت والاديبة السيدة املي فارس ابراهيم والاديب الكبير الاستاذ رئيف خوري عن لبنان والدكتور كامل عياد والمهندس فوزي الشلق والدكتور جوزف لويس والاستاذ ابراهيم حمزاوي عن سوريا وقد اصدر الوفدان حال وصولهما الى ارض الوطن بيانا عن زيارتهما الى الاتحاد السوفياتي ، جاء فيه :

« ان وفدينا الثقافيين من سوريا ولبنان وهما اول وفدين عربيين يزوران

« البقية على الصفحة الرابعة »

١٢٫٦٠٠ بطاقة ارسلتها الجماهير الى الهيئة العليا
مطالبة بتنظيم الحركة الوطنيه على اسس تمثيليه
عمال وفلاحون وموظفون وتجار ومحامون واطباء
اشتركوا فى اضخم استفتاء شعبى قام به حزب وطنى فلسطينى

يافا — من مكتب الاتحاد — بانقضاء هذا الاسبوع يكون ما ارسله الشعب العربي في جميع انحاء فلسطين ١٢٫٦٠٠ بطاقة الى الهيئة العربية العليا فى القدس من البطاقات التي اصدرتها عصبة التحرر الوطنى في فلسطين ووزعتها على الجماهير العربية تطالب فيها هذه الجماهير بتنظيم الحركه الوطنية على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية وبعرض قضية فلسطين على مجلس الامن وبالدعوة الى مؤتمر وطني .

وصرح رجال عصبة التحرر الوطنى المسؤولون هنا عن هذا الاستفتاء الشعبي الاول من نوعه في فلسطين ، ان الخمسة عشر الف بطاقة التى اصدرتها العصبة قد وزعت جميعها ، وان ما ارسل الى الهيئة العليا عن طريق اعضاء العصبة فى مدن فلسطين وقراها هو ما يزيد على التسعة الاف بطاقة ، وان الجماهير مباشرة قد ارسلت ما يزيد على الثلاثة الاف وستمائة بطاقة ، وان ارسال البطاقات لا يزال مستمرا حتى كتابة هذه السطور .

وقد اشترك فى هذا الاستفتاء الشعبي الوطنى الضخم العمال والفلاحون والموظفون والتجار والمحامون والاطباء والصحافيون والمهندسون والحرفيون العرب من جميع انحاء فلسطين ، بحيث اثبت الاستفتاء ، بالاضافة الى الاجتماعات الضخمة الشعبية التى عقدتها عصبة التحرر في حيفا ويافا والناصرة وعكا وطولكرم وقرية اسدود ، واشتركت فيها الالوف من الجماهير العربية مؤيدة دعوة العصبة الى عقد مؤتمر وطني يضع الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية ويحيل القضية الفلسطينية على مجلس الامن لمقاضاة المستعمر وفضح مؤامراته ودعاوى اجيرته الصهيونية ، اثبت كل ذلك ان الشعب العربي فى فلسطين بجماهيره الغفيرة يطالب الهيئة العربية العليا بالاعتماد عليه في مقارعة المستعمر وفضحه .

والشعب العربي في فلسطين ، بعد هذا الموقف الرائع الذي وقفه ، ينتظر من الهيئة العربية العليا ان تنزل عند رغبته ، خصوصا وان المصلحة الوطنية تدعو الى ذلك ، وخصوصا ايضا ان قضيتنا ابتدأت

ان المرحلة الحاسمة التي تواجه وطننا تتطلب من الهيئة العليا ومن جميع الوطنيين المخلصين ان تستفيد من قوى شعبنا الكامنة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا .

الصحافة الصهيونية تقول لو ان وزراء
الخارجية اجتمعوا فى غير موسكو لاتصلنا بهم

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الصحف الصهيونية العبرية في تل ابيب رسالة وصلتها من السيد اشرف بادنيفتش وزير يوغسلافيا المفوض في مصر اشار فيه الى الاشاعات التي يروجها بعض الصحفيين الصهيونيين حول عزم اليهود في يوغسلافيا على الهجرة الى فلسطين ويقول الوزير المفوض ان هذه الاشاعات غير صحيحة وان يهود يوغسلافيا يبتغون اعادة انشاء وطنهم يوغسلافيا ويتمتعون بثمرات النصر كباقي اليوغسلافيين ولم يطلب احد منهم السماح له بمغادرة البلاد لان الاضطهاد العنصري قد زال في يوغسلافيا ... وقد ردت جريدة دافار على هذا الكتاب قائلة انها تأسف لان هذا الوزير المفوض للسلم لم يتعمق في درس الحركة الصهيونية ، ولو تعمق لعرف ان يهود اوربا جميعا يجب ان يهاجروا الى فلسطين حتى من الاقطار التى لا تضطهدهم .

ونشرت جريدة هابوكر مقالا علقت فيه على مؤتمر وزراء الخارجية الحالي في موسكو وذكرت ان المؤتمر لو عقد في غير الاتحاد السوفيتي لاستطاع الصهيونيون ان يرسلوا وفودهم للاتصال بالوزراء المؤتمرين ، اما الى موسكو فلن تسمح لهم الحكومة السوفياتية بذلك ابدا .

(الاتحاد) من له اعين للقراءة فليقرأ .

ان حل قضية فلسطين يكون باستقلالها
وجلاء الجيوش البريطانية عن اراضيها

دلهي الجديدة — اعلن الباندیت جواهر لال نهرو رئيس المؤتمر الاسيوي المنعقد حاليا هنا ، من على منصة المؤتمر ، ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وتحررها التام ، وقال «اذا ازيل الفريق الثالث — اي الاستعمار البريطاني — فان الفريقين الاخرين — اي العرب واليهود — سيتمكنان من تسوية القضية فيما بينهما.

آلام اليهود وفلسطين

الهند ان من الواجب عدم الخلط بين آلام اليهود ومآسيهم في اوربا وقضية فلسطين فمن غير المعقول فرض اي نوع من الهجرة على شعب يرفضها ولا يريدها .

هيئة الامم المتحدة

وفي الخطاب الافتتاحي للمؤتمر ، وفي خلال عاصفة من الهتافات ، قال جواهر لال نهرو : « ان على دول اسيا في هذا العصر الذري ان تعمل متحدة عملا جديا

خطاب ترومان دليل على ان الدولار
لا يمكن ان يكبح جماح الشعوب المناضلة
اما حشد الجيوش فيلقى مقاومة الشعب الاميركي وسخطه الشديد

وصلنا التعليق التالي من الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطنى في لندن ، على اثر الخطاب الذي القاه المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة معلنا فيه تأييد الحكومة الاميركية للقوى الرجعية الحاكمة في اليونان وتركيا ومقاومة الحكومة الاميركية لتحرر الشعوب تحت ستار « مكافحة الشيوعية »

برميل من البترول

نشرت مجلة « ريشولدز نيوز » هنا مقالا افتتاحيا لرئيس القسم الخارجي فيها علق فيه على خطاب المستر ترومان الاخير وجاء فيه قوله : « اشعر ان الرئيس ترومان كان يلقي خطابه وهو واقف على برميل من البترول » !

هذا القول يصور بطريقة (كاريكاتورية) احد الاغراض التى يهدف اليها المستر ترومان من وراء حملته الاخيرة على الشيوعية واعلانه القرض الاميركي لليونان وتركيا .

ان ما يقرب من ستين بالمائة من آبار البترول في البلاد العربية وايران اصبح اليوم في قبضة الشركات الاحتكارية الاميركية ، وليس هناك من يجهل ان الشركات الاحتكارية الاميركية تسيطر كليا على جميع آبار البترول الموجودة في اراضي المملكة العربية السعودية .

ان الرئيس ترومان ، حقاً ، كان يلقي خطابه وهو واقف على برميل من البترول مليء من كنوز الشرق العربي وايران ، وهو يريد لهذا البرميل ان لا ينفجر تحت قدميه ، وانفجاره يكون اذا ما تحرر الشرق العربي تحررا تاما من الاستعمار البريطاني والاستعمار الاميركي ومن نفوذ كل استعمار اجنبي .

تركة الشيخ المهرم

ومن الملاحظ ان للاستعمار الاميركي في الكتلة الاميركية البريطانية نصيب الاسد من الارباح والمغانم ، بل انه هو الذي يقود هذه الكتلة لمآربه الخاصة واغراضه الاستغلالية . وهذا طبيعي بمكان كبير لان الاستعمار الاميركي خرج من الحرب الاخيرة قويا بموارده واقتصاده وآلاته ومعداته ، غنيا بميزانيته الضخمة ، وهو يحاول ان يحل مشاكله الاقتصادية الداخلية عن طريق التوسع الاستعماري واما الاستعمار البريطاني فقد خرج ضعيفاً من الحرب الاخيرة ، ضعيفا في اقتصاده المهدم وفي ديونه الباهظة وفي مناطق النفوذ في البلقان التى خسرها لاهلها نهائيا وفى الحركات الوطنية في مستعمراته التي تقف على اقدامها اليوم مطالبة بالحرية

ونفوذه ، والاستعمار البريطاني اليوم يحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه من سيطرته بان يعتمد على الاقتصاد الاميركي الغني وبان يسلم له تدريجيا تركته الضخمة في امبراطوريته الواسعة الارجاء ، وهذا هو الخطر الاول الذي يهدد شعوب المستعمرات اليوم ، بل هذا هو الخطر الاول الذي يهدد السلم العالمي وتقدم الانسانية ، وان شعوب المستعمرات اليوم ترى في الكتلة الاميركية البريطانية ، بل ترى في الاستعمار الاميركي الذي يقود هذه الكتلة ويعزز مركزها ويحاول انقاذ الاستعمار البريطاني من ازمته ، ترى في هذا عدوها الرئيسي الاول وتقاومه مقاومة شديدة ولا تنطلي عليها مكايده وما يدعيه من مكافحة الشيوعية ، لان هذا الادعاء سبق ان سمعته الشعوب من المستعمرين النازيين والفاشست ، واذا هم يعتدون على النجاشي في الحبشة وليس هو بالشيوعي ابدا ، واذا هم يعتدون على عمر المختار في شمال افريقيا وهو المناضل الوطنى في سبيل حرية وطنه فحسب ، واذا هم

« البقية على الصفحة الرابعة »



غلة العام في الجنوب

اسبوعيات الاتحاد

من غزة والمجدل وياسور وبيت دراس وحمامة والبطانة الغربي والقسطينة

١٠٠٠ عربي جاؤا من الصباح لقرية اسدود

للاشتراك في المهرجان القروى الكبير الذي نظمته عصبة التحرر الوطني

المحامى احمد خير عضو الوفد السوداني يلقى كلمة - العصبة توجه مذكرة الى السكرتير العام

قرية اسدود — قضاء غزة — لمندوب الاتحاد الخاص — منذ الصباح الباكر في صباح الاحد الماضي ، ووفود قرويي الجنوب ، من كل قرية عربية في الجنوب على رأسها رجال الدين وممثلو الشباب من عمال وفلاحين ومثقفين تهرع الى قرية اسدود العربية ، فتملأ الشارع العام الذي يمر بها والرقعة الواسعة من الارض التى اختارتها عصبة التحرر الوطنى في القرية لعقد المهرجان القروي الكبير ، كانت وفود القرى تفد على قرية اسدود من قراها النائية مشياً على الاقدام او ركوبا على الدواب او في السيارات الكبيرة ، تحمل اعلامها العربية الخفاقة وتملأ الفضاء القروي الرحب ، باهازيجها الشعبية ونداءاتها الوطنية ، ثم تجلس القرفصاء حول المنصة الكبيرة التى اعدتها عصبة التحرر الوطنى لخطباء المهرجان، وزينتها بالاعلام العربية الكبيرة خفاقة منتصبة القامة فيها من اباء اهلها المعنى الكثير وفيها من عزيمة اهلها المعنى الكثير ايضا .

وكان نساء القرية وطلاب الجنوب الصغار يشتركون في المهرجان الشعبي الوطنى جلوساً على اسطحة الدور المجاورة واهالي قرية اسدود الكرام في يوم عيد في يوم خلد ذكر هذه القرية العربية الصغيرة بعدد ابنائها ، الكبيرة بما يعتمل في نفوسهم من حمية وطنية واباء عربي ونخوة تذكر كلما يذكر العربي في قريته

وما ان ازفت الساعة العاشرة ، وهي موعد بدء المهرجان حتى امتلأت الارض الفضاء والاسطحة الرحبة المجاورة بالوجوه العربية الكريمة تطفح بشراً وتفيض على انحاء الجنوب عزة واخاء ، وحتى اربى عدد الحضور على الالف نسمة او يزيد هذا عدا عمن احتشد فوق الاسطحة وملأ الطريق المجاورة مما يزيد عدده عن المئات

قادة العصبة والوفد السوداني

ثم اذا بسيارة حمراء تطل على الجماهير الحاشدة ، قادمة من مدينة يافا ، حتى اذا ما اخترقت الصفوف المتراصة وترجل منها راكبوها ، تحولت الانظار نحوها ، وتحولت الجماهير اليها تصافح من فيها ، فهى قد جاءت بقادة عصبة التحرر الوطنى في فلسطين وعلى رأسهم الاستاذ فؤاد نصار واميل حبيبي ، جاؤا يحملون معهم ضيفاً عزيزاً على العرب والعروبة ، احد ممثلي النضال الوطنى في السودان الشقيق ، المحامي الاستاذ احمد خير عضو الوفد السوداني الذي يطوف في انحاء البلاد العربية شارحاً قضية وادي النيل ونضال اهله في سبيل التحرر الوطنى التام وجلاء الجيوش البريطانية عنه ووحدة وادي الخير ، وادي النيل ، واي دلالة اروع من هذه الوجوه العربية القروية الكريمة وهى تعتز بضيافة هذا الاخ السوداني الكريم ، للدلالة على الوحدة الوطنية الشعبية التى تجمع بين جميع الشعوب العربية للنضال من اجل الحرية والجلاء...

افتتاح الاجتماع

وبين تصفيق الجماهير وتحياتها، ومن على منصة ترفرف حولها الاعلام العربية وتطل على الرقعة الواسعة من الارض التى احتشدت فيها الجماهير الكريمة ، وبين الوجوه الكريمة التى ترأست الاجتماع ممثلة لقضاء الجنوب اصدق تمثيل من رجال الدين والوجهاء والضيف الكريم والاستاذ عبد الرؤوف خيال سكرتير الكتلة الوطنية فى غزة وقادة العصبة ، وقف الاستاذ فخري مكي مفتتحاً المهرجان باسم الشهداء الابرار ، وباسم النضال في سبيل الحرية والاستقلال والدمقراطية والجلاء ومقدما الاستاذ اميل حبيبى عريف الحفلة ، الذي وقف بين تصفيق الجماهير ، فحيا الجماهير تحية استمدها من نضال الفلاحين العرب المشرف وارجعها اليهم عربية صادقة ، ثم حدثهم عن عصبة التحرر الوطنى ، هذا الحزب الذي يجتمعون باسمه الساعة ، فبين لهم انه حزب نشأ من بينهم كما تنشأ النبتة الغضة فصلب عوده وامتدت ظلاله وانتشر اثره بفضل تأيدهم وبفضل نضالهم الوطنى الرائع ، ثم دعا القيادة الوطنية الى الاستفادة من القوى الكامنة فى جماهير شعبنا : عمال وفلاحين ، والى ضرورة اشراكهم فى تقرير خطة النضال العام بعقد مؤتمر وطنى شعبي يشتركون فيه اشتراكا صحيحا ثم قال : ان من حق الذي يموت في سبيل الحرية ان يقرر كيف يموت في سبيلها...

ثم اعلن الاستاذ اميل حبيبي ان الكلمة لقرية اسدود العربية المضيافة الكريمة فالقى كلمتها السيد محمد خالد البطراوي مرحبا ومؤيداً عصبة التحرر الوطنى في جهادها ذاكرا اعمالها وجهود قادتها ومبيناً الغرض من هذا المهرجان وشارحاً مايلاقيه القرويون من عنت الاستعمار ومن اهماله لحقوقهم ومطالبهم العادلة .

(ابو خالد)

ولما اعلن العريف ان الكلمة لعضو مكتب رئاسة العصبة الاستاذ فؤاد نصار ، وهو (ابو خالد) الذي عرفه القرويون في نضالهم المجيد من اجل الحرية والاستقلال ، دوى السهل بالتصفيق الحاد والهتافات الوطنية بحياة النضال الوطنى وبحياة عصبة التحرر الوطنى وبحياة قادتها المناضلين في سبيل استقلال فلسطين وسعادة جماهيرها العاملة الكادحة فى المدينة والقرية .

والقى الاستاذ فؤاد نصار كلمة قوية ارجعت الثقة الى نفوس القرويين وافسحت المجال امامهم للنضال الوطنى المشرف ، واعلن فيها ان ازمة القحط الحالية ستكون وبالا على المستعمر الغشوم اكثر منها وبالا على القرويين انفسهم ، اذ ستنبه الفلاحين الى ضرورة توحيد قواهم للنضال في سبيل التحرر ولجلاء الجيوش البريطانية عن اراضيهم .

وشرح مطالب القرويين بأسلوب القروي نفسه ، وهو ابن القرية قبل ان يكون ابن المدينة ، وذكر كيف ان موظفى الحكومة الكبار لا يزالون يعتبرون القرية بقرة حلوبا ، فيثيرون الشقاق بين اهاليها ليجنوا من وراء ذلك الارباح وليجلسوا الى المآدب الدسمة وكيف وقف الاستعمار امام تعليم اولاد القرويين وامام انشاء مراكز صحيتهم ، ثم حمل حكومة الانتداب كل المسؤولية فيما وصلت اليه القرية العربية من حال وطالب بالنضال في سبيل استقلال فلسطين وتحررها التام وعرض الى مطالب القرويين المحلية واعلن ان العصبة ستناضل في سبيلها وستثير الرأي العام على الحكومة من اجل تحقيقها .

كلمة الكتلة الوطنية

ثم كانت الكلمة لسكرتير حزب الكتلة الوطنية في غزة ، الاستاذ عبد الرؤوف خيال ، فحيا نضال القرويين ونضال عصبة التحرر الوطنى ، وطالب بدمقراطية الحركة الوطنية واشراك جماهير الشعب فيها .

كلمات الوفود

ثم تعاقب خطباء الوفود التى اشتركت في المهرجان من جميع انحاء الجنوب ، متحدثين عن القرية ومطالبها وعن القرويين وما يعانون من عسف الحكومة وموظفيها ، واعلنوا جميعاً تأييدهم لعصبة التحرر الوطنى في نضالها وتحيتهم لها في جهادها الذي لا يهدأ حتى تتحقق مطالب فلسطين العادلة ، فكانت الكلمة الاولى لقرية ياسور القاها الاستاذ عبد العزيز العطي ، ثم كلمة غزة القاها السيد فائق وراد عن عصبة التحرر الوطنى في غزة ثم قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ ابي سلمى القاها عنه الاستاذ محمد خاص ، ثم كلمة المجدل القاها السيد خليل زقوت عن عصبة التحرر الوطنى في المجدل ، ثم كلمة اسدود القاها مختارها السيد محمد عبد الرحمن زقوت ، ثم كلمة بيت دراس القاها السيد اسماعيل عطية ، ثم كلمة حمامة القاها السيد مصباح ابو صفية ، ثم كلمة البطانة الغربي القاها السيد محمد محمود عامر ، ثم كلمة القسطينة القاها السيد محمد صالح المشيقي ثم كلمة الشيخ حسين افندي الشوا.

الوفد السوداني

ولما اعلن عريف المهرجان ان الكلمة الاخيرة هي لضيف فلسطين السوداني ، ارتج الفضاء بالتصفيق الحاد والهتافات لوحدة وادي النيل ، فارتجل الضيف كلمة جامعة قوية يجد القاريء الكريم مقاطع منها منشورة في مكان آخر من هذا العدد .

مذكرة العصبة

ثم وقف الاستاذ اميل حبيبي ، عريف المهرجان ، فحيا ذكرى الشهداء الابرار والاخوان السجناء السياسيين وما يعانونه في ظلام السجون وطالب باطلاق سراحهم حالا باسم الالوف المحتشدة ، ثم اعلن ان المسؤولية الاولى فيما تعانيه القرية العربية من ظلامة تتحملها حكومة الانتداب وان من الواجب توحيد القوى الوطنية الشعبية جميعها للنضال العام في سبيل الحرية والاستقلال والجلاء ، وذلك باشراك الشعب في حركته الوطنية اشراكا فعليا عن طريق عقد مؤتمر وطنى يتمثل فيه الشعب العربي في فلسطين اصدق تمثيل .

ثم اعلن ان عصبة التحرر الوطنى في فلسطين بعد هذا المهرجان القروي الضخم ، الذي تمثلت فيه جميع قرى الجنوب ، وبعد ان عرض القرويون مطالبهم ، ستقدم الى السكرتير العام لحكومة فلسطين مذكرة ضافية باحوال الفلاحين العرب وبمطالبهم ، وتطلب مقابلته باسمهم لشرح هذه المطالب والاصرار على تنفيذها ، ويجد القاريء الكريم نقاط المذكرة كما عرضت على المهرجان منشورة في مكان اخر من هذا العدد .

جئنا لنتعلم منكم

هذا هو شعبنا الذي نعتمد عليه ونعتز به ونجد فيه القوة التى تحرر الوطن وتنقذ الشعب من مساويء الاستعمار وجيوشه وشركاته ، ظهرت قوته في مظهر وطني رائع في المهرجان الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني فى قرية اسدود العربية .

وجريدة (الاتحاد) في ختام كلمتها ، اذ تحيي الفلاحين فى نضالهم الرائع ، تقول ماقاله الاستاذ فؤاد نصار في كلمته في المهرجان : لقد جئنا نتعلم منكم ايها الفلاحون لا لنعلمكم .

بنود المذكرة التى سترسلها

عصبة التحرر الوطنى الى السكرتير العام

عارضة فيها مطالب القرويين في الجنوب

قرية اسدود — لمندوب الاتحاد الخاص — فيما يلي بنود المذكرة التى قررت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين ان ترسلها للسكرتير العام عارضة فيها مطالب القرويين كما اعلنتها في المهرجان القروي الوطنى الذي نظمته هنا وبعد ان عرض القرويون مطالبهم في المهرجان بالتفصيل :

١ — منح قروض طويلة الاجل وبفوائد ضئيلة للفلاحين ، وتقديم منحة خاصة للقرويين الذين شردوا نتيجة للقحط الحالي .

٢ — اعفاء الفلاحين من الضرائب.

٣ — توزيع البذور وتوفير العلف المواشي .

٤ — ايصال المياه الى القرى .

٥ — ايجاد مراكز صحية في القرى.

٦ — ايجاد دوائر بريد فى القرى.

٧ — فتح مدارس للبنين والبنات تسد حاجة الفلاحين .

٨ — تعبيد الطرق بين المدن والقرى.

٩ — ايجاد مراكز للارشاد الزراعي في القرى لرفع المستوى الزراعي ولتحسين نسل الحيوانات والطيور .

١٠ — تأليف لجنة من الفلاحين والحكومة لبحث مسألة التعويضات على الاراضي التى تحتلها الجيوش البريطانية ولتقدير مبلغ هذه التعويضات ولزيادة كميات المؤن المخصصة للقرويين .

وفهمت ان العصبة ستطلب مقابلة السكرتير العام لتبحث معه في هذه المطالب.

هذا هو الشعب

كنت هناك مع القرويين صباح الاحد الماضي . .

وكيف يمكن ان لا اكون مع القرويين في يوم نضال !

كنت هناك لاتعلم منهم — كما قال الاستاذ فؤاد نصار ، فأضيف بذلك مدادا جديدا لقلمي الهزيل .

وهل يمكن للقلم ان يصف يوم نضال ولكن هل يتسع صدر هذه الحكومة لأ في هذا اليوم حقه من الوصف ، ولاكون امينا في نقله الى جمهرة القراء ؟ !

كنت هناك مع القرويين في قرية اسدود العربية في مهرجان عصبة التحرر الوطنى ، ولك بعد ذلك ان تقرر ما تشاء

ولاروي الحادث الطريف التالي عله يساعدك على تقدير ما تشاء ان تقدر : سائق «باص» يعمل على طريق غزة - يافا ، اراد ان يحضر المهرجان ، وحاول ان يعطل عن العمل في ذلك اليوم فلم يستطع ، واذا به والمهرجان قد ابتدأ يقف بسيارته في الشارع العام قرب المهرجان ، ويعلن للركاب معه ان السيارة قد تعطلت عن العمل لخلل مفاجيء طرأ عليها ، وينزل هو والركاب القرويون — حبا وكرامة — للاشتراك في المهرجان الوطنى الرائع . .

اما السيارة فلم يحدث لها خلل مفاجيء ولكنه الشعب يريد ان يشترك في حركته الوطنية .

هذا هو الشعب ، ما اقواه . .

بين نهرى التايمس والنيل

بين يدي نسخة عن مذكرة ارسلها السيد الياس بشاره فاخوري احد موظفى شركة بترول العراق بحيفا الى حضرة صاحب المعالي وزير داخلية الحكومة المصرية يشكو فيها مر الشكوى من قنصل المملكة المصرية في حيفا الذي يؤخر اجراء معاملات السفر الى القطر المصري مع المواطنين الفلسطينيين العرب مما يتنافى مع قوانين الحكومة المصرية نفسها .

وفي هذه المذكرة يروي صاحبها قصة رجل بريطاني في ملابس مدنية استطاع ان يحصل على « الفيزا » المصرية في رمشة عين ، وهو يروي هذه القصة في اسلوب لطيف طريف انقله هنا الى قرائي الكرام :

« حدث بينما كنت اقف بباب القنصلية مع فريق كبير من اخواني العرب ننتظر الفرج الكبير وندعو الله في السر والجهر لان يسهل امرنا ويفتح امام وجوهنا مغاليق الابواب . . اذ اقبل فجأة رجل انكليزي بثياب مدنية ، وكان يظهر من امره انه على عجل ، فقد اخذ يشق لنفسه طريقا دون ان يبالي بصيحات التذمر والاستياء التى اخذت تنبعث من افواهنا احتجاجا على تلك الخشونة والجفاء وعدم مراعاة النظام من جانب حضرة الانجليزي اعزه الله .

وامتدت يد ابن « التايمس » لتقرع باب « ابن النيل » وهنا حدثت المعجزة فقد فتح الباب حالا بقدرة قادر ودخل وكان ما اراد وخرج بعد برهة وجيزة يحمل في يده التأشيرة المطلوبة ملوحا بسرور وزهو بها امام اعيننا ولسان حاله يردد قول شوقى « وما نيل المطالب بالتمنى . . » . .

هل تريد بعد ذلك من تعليق ، او ان اسكت على (الغلب) فهما قريب يزول.

جهينة

عبد العزيز العطى يلقى كلمة قرية ياسور

كيف انتقل الفلاح من بلية الحكم التركي

الى شر البلية : الاستعمار البريطانى ، مطالب الفلاح

قرية اسدود — لمندوب الاتحاد الخاص — انقل اليكم مقاطع من الكلمة الرائعة التى القاها الاستاذ عبد العزيز العطى عن قرية ياسور في المهرجان القروي الوطنى الذي عقدته عصبة التحرر الوطنى في قرية اسدود لقرويي الجنوب ، وهذه الكلمة هي عرض موفق لحالة الفلاح العربي في ظل الحكم التركى ثم في ظل الاستعمار البريطانى .

كيف نشأ الاقطاعيون

فرضت الحكومة التركية الضرائب الفادحة حتى ناء بها المزارعون ولم يستطيعوا تسديدها سوى قلة زهيدة من المالكين الكبار للارض ، وكان جباة الحكومة التركية يجوبون انحاء القرى لجمع الضرائب فيتوجهون الى القرى بانفسهم مزودين بقوة الحكومة وسلطتها لارهاق الفلاحين وتحطيم اقتصادهم ، ويقرضون الفلاح بالربى الفاحش حتى اذا ماحل اوان دفع الدين استوفوه اضعاف اضعاف القيمة الاصلية ، هذا عدا عما كانوا ينزلونه بالفلاح من فنون التنكيل وضروب التعذيب الواناً واشكالا ، حتى تمكن هذا النفر القليل من الجباة من امتلاك معظم اراضى الفلاحين بطرق تختلف وتتنوع ومن نتيجة ذلك اصبح الفلاح يحاول ان يتخلص من ارضه التى يملكها وان يكفى نفسه مؤونة الضرائب وقساوة الجباة بان يعمل في الارض اجيرا ، آخذا بذلك قسطه الضئيل من الناتج ، وهكذا تكونت تلك الطبقة الاقطاعية التى تتضاءل وتنقرض شيئا فشيئا .

شر البلية ...

ثم زال الحكم التركي ، وكان البطاش المادي ، وللمستعمر الخبيث يغرنا بلطفه المصطنع الكاذب ، حتى اذا ما استقر في وطننا كشف القناع عن مطامعه الاستعمارية وما انتهينا من بلية حتى وقعنا في شر بلية فخيم الاستعمار البريطاني على صدورنا وضيق دائرة الفضاء امام اعيننا ، وها هي جيوشه الجرارة تطأ ارضنا بحوافرها وتفسد هواء بلادنا بزفيرها ، وتفرض الحكومة على الفلاحين الضرائب الباهظة وتجبي منهم الاموال الكثيرة من ضريبة الاراضي التى زادت اضعاف ما كانت عليه سابقاً ، ثم ضريبة رسوم الحيوانات وضريبة اصلاح القرية وضريبة المعارف وضريبة الطرق الى ما هنالك من التنويع فى الاسماء ، مما جعل الفلاح ينوء بالحمل الثقيل فالخارج من يده اكثر من الداخل اليها ، وهو يكد ويتعب لحكومة الاستعمار وليت الحكومة تصرف ما تأخذه منه او بعضه لاصلاح حالة الفلاح الصحية او الاقتصادية او في رفع مستواه الثقافى والاجتماعى ، بل هى بالعكس : تضيق الخناق عليه وترهقه بالوان الضرائب وتهيء الوسائل الرامية الى اشاعة عوامل التأخر والجهل عنده تاركة امام الأمراض مجالا لتفتك به فيوجه قواه لدفع الامراض والفقر مما يعيق نشاطه الفكري ويحد من قوته وتقدمه .

ان الحكومة المستعمرة لايمكن ان تعمل لصالح الشعب ولايمكن الان تطبق برامجها الاستعمارية لافقاره وتجهيله ولتبقيه دائما في حالة عوز وحرمان كما تفعل بفلاحنا الان ليضطر الى بيع ارضه فتقضي عليه وهو عماد الوطن وعموده الفقري .

من يخلق الفوضى ؟!

وما فتئت هذه الحكومة تضربنا الضربة تلو الاخرى ، فتغتصب اراضينا لتبني عليها الثكنات لجيشها ، وتحمل المهاجرين على سفنها وتأتينا بهم وتساعد

تحيا وحدة الشعوب العربية

فى النضال

ضد الاستعمار ومن أجل الحرية والاستقلال

دقوا الطبول الى الدنيا باجمعها
وللعروبة من شام الى يمن
انا هممنا وارهفنا عزائمنا
على النهوض بعرب الملا قمن
هذي يدي بسماء العرب ارفعها
رمزاً يسير الى المستقبل الحسن
لما نرجيه تحت الشمس من وطر
وما نفديه بالارواح من وطن
الله اكبر هذا الروح اعرفه
اذا تذكرت ايامي ويعرفني
كنا نتميه سرا فى جوانحنا
حتى استحال الى الاجهار والعلن

بهذه الابيات الوطنية الخالدة ، وهي للشاعر السوداني الكبير على نور ، ابتدأ المحامي الاستاذ احمد خير عضو الوفد السوداني كلمته الارتجالية التى القاها في مهرجان الجنوب القروي الذي عقدته عصبة التحرر الوطنى في قرية اسدود صباح الاحد الماضي .

وفي كلمته الارتجالية الرائعة حيا الاستاذ احمد خير وحدة الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال ، وذكر ما لحظه من مساويء الاستعمار والصهيونية خلال اقامته القصيرة في فلسطين ، وتحدث عن نضال الشعب السوداني في سبيل الحرية والاستقلال ووحدة وادي النيل والاعيب الاستعمار ومناوراته ، الذي يخلق في كل مستعمرة من مستعمراته قضية يحاول بواسطتها ان يبقى على استعماره وجيوشه كما هو حاصل في الهند بالخلاف بين المؤتمر الهندي والرابطة الاسلامية ، وكما هو حاصل في السودان بالخلاف الذي يعمل انصاره على ايجاده بين السودان ومصر وكما هو حاصل فى فلسطين بواسطة الحركة الصهيونية العدوانية .

ثم ذكر ان القضية الاولى المعروضة على بساط البحث بالنسبة لجميع الشعوب العربية هى التحرر النهائى من الاستعمار البريطاني ومن كل استعمار وهى النضال في سبيل استقلال كل بلد عربي واستكمال

فائق وراد

عن عصبة التحرر يروي قصة الفلاح

مأساة التعليم والصحة والزراعة فى القرية العربية

قرية اسدود — لمندوب الاتحاد الخاص — انقل اليكم فيما يلي قسما من الكلمة الرائعة التى القاها السيد فائق وراد عن عصبة التحرر الوطنى في غزة في المهرجان القروي الكبير في اسدود صباح الاحد الماضى ، فهي كلمة تظهر بوضوح مدى ما يعانيه الفلاح العربي في ظل حكومة الانتداب من عنت وحرمان.

مأساة التعليم

هذه القرى العربية المنتشرة في جميع انحاء فلسطين تكاد تكون محرومة من الثقافة ، والتعليم ، نجد في قرانا جهلا متغلغلا وامية منتشرة . ابناؤنا يتسكعون في الشوارع والطرقات ، كل هذا لقلة المدارس ، فالمدارس في القرى قليلة لا تحل مشكلة التعليم ، حتى ولا تساعد على زوال الامية ابدا .

فهل السبب في ذلك اننا لا نرغب في العلم والثقافة ؟ كلا والف كلا ... ودليلنا على ذلك ان جماهير شعبنا في القرى العربية جميعا تقوم ببناء المدارس لابنائها على نفقتها الخاصة وتدفع رواتب القسم الاكبر من المعلمين على حسابها الخاص ، ومع هذا نجد الحكومة الاستعمارية الجاثمة على صدورنا تسير سيرا اخر يعاكس اهدافنا وامانينا ، فهي لا تعمل على فتح المدارس الا ببطء متناه وهي تطارد المعلمين الاحرار حتى تضطرهم الى ترك التعليم.

مأساة الصحة

في قرانا نشاهد البيوت المتلاصقة رديئة التهوية ، شوارع قذرة ملأى بالاوساخ ، ازدحام في المساكن ، فقر مخيم عليها ، امراض منتشرة تفتك بالسكان فتكا ذريعا ، اما حكومة الانتداب ، وبيدها الحل والربط في كل الشؤون فلا تصغى لشكاوي الفلاح او لمطالبه ، الشعب وهي ابعدما تكون عن ذلك ، ماذا تعمل دائرة الصحة ؟ اين فروعها في القرى ؟ ما مقدار اهتمامها بالفلاحين ؟ انها لا تهتم الا بتسجيل المواليد والوفيات !!

مأساة الزراعة

والفلاح يعتمد في حياته على الزراعة وطريقته في الزراعة لا تزال قديمة بدائية وغير عملية ، فهل تهتم الحكومة بتحسين طرق الزراعة عند الفلاحين ؟! كيف يتسنى للفلاح ان يلم بطرق الزراعة الحديثة اذا لم يجد التوجيه الكافي والارشاد المتواصل من الخبراء ؟ اذا لم تمده الحكومة بالقروض من اجل هذا الغرض ؟ الحكومة تستطيع ان ترشده وتساعده — هذا واجب عليها — ولكنها لا تعمل شيئا في هذا الصدد ابدا بل نجدها تتفنن في تسمية الضرائب الكثيرة التى تفرضها على الفلاح وتعسكر جيوشها في اخصب الاراضي الزراعية فتحرم الفلاحين من منتوجها

اننا نطلب الحرية والعدالة الاجتماعية

وهكذا فاننا عند بحثنا لمشاكل الفلاحين المتعددة نجد ان العائق دون تقدم القرية العربية هو هذه الحكومة الاستعمارية الاجنبية التى تسيطر على بلادنا ، فهى التى تبقى على جميع هذه المشاكل ولا تحاول حلها ، ولا تفكر في حلها ، انها حكومة لا تعمل لصالح فلسطين بل تعمل لصالح اسيادها في لندن .

اننا نطلب الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية ، اننا نريد الخلاص من الفقر والجهل والمرض ، لذلك كان من واجبنا دائما ان نوحد جهودنا ونجمع قوانا الكثيرة لدفع الاستعمار البريطاني ولاستقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها .

عاش النضال في سبيل الحياة الحرة .

الخليفة المثالى

القى الحاج جميل السراج في النادي القومي بغزة في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الماضي محاضرة موضوعها الخليفة

الوفد السوداني يزور عصبة التحرر الوطني
ثم ترد العصبة له الزيارة الكريمة
السودان في نضاله من أجل الحرية

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في مساء السبت الماضي ، وعندما ام الوفد السوداني الكريم هذه المدينة بقيادة الاستاذ اسماعيل الازهري ، تفضل احد اعضائه الكرام المحامي الاستاذ احمد خير فزار قادة العصبة هنا ، وقد رحب به الاستاذ فؤاد نصار باسم العصبة احسن ترحيب والاستاذ اميل حبيبي باسم هذه الجريدة ، وتحدث الضيف الكريم الى ساعة متأخرة من الليل مع عضو مكتب رئاسة العصبة وممثل جريدة الاتحاد وبقية الاعضاء حديثا ضافيا عن قضايا القطر الشقيق السودان .

وفي صباح اليوم التالي ، (الاحد الماضي) رد الاستاذان فؤاد نصار واميل حبيبي الزيارة للوفد الكريم في فندق كليف بيافا حيث رحب بهما رئيس الوفد الاستاذ اسماعيل الازهري .

اننا نتمنى للوفد الكريم نجاحا في مهمته الوطنية الشريفة .

مؤامرات على استقلال سوريا ولبنان
تحية الى القائدين خالد بكداش وفرج الله الحلو على جهودهما الكبرى

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني وقيادة الحزب الشيوعي السوري اجتماعا مشتركا في بيروت بتاريخ ١٥ اذار الحالي وتقرر تحية القائدين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو ، لما يبذلان من جهود كبرى ، اثناء وجودهما في لندن ، لتأييد القضايا العربية في الجلاء والاستقلال لجميع البلاد العربية .

ثم اصدر الحزبان الشيوعيان بيانا نددا فيه الخطاب الاخير للمستر ترومان الذي يريد ان يقف في وجه المطالب الشعبية العربية في سبيل الجلاء والحرية والاستقلال

الجامعة العربية

واصدر الحزبان بيانا لمناسبة الدورة الحالية للجامعة العربية في القاهرة جاء فيه مايلي :

« ان الاجتماع الحالي لممثلي دول الجامعة العربية ، يعقد في ظروف دقيقة هامة ، تبرز فيها اكثر من اي وقت مضى مآرب المستعمرين في تشديد استثمار البلاد العربية واستغلال خيراتها وتقوية سيطرتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية فيها ، وتبدو في نفس الوقت بصورة واضحة ، المحاولات الانكليزية — الاميركية — الصهيونية لاقامة دولة صهيونية في فلسطين ، وتكثر المؤامرات على استقلال سوريا ولبنان ونظامها الجمهوري وراء المشاريع المعروفة كمشروع سوريا الكبرى ومشروع الكتلة الشرقية وتزداد المناورات لاجبار مصر على العودة الى المفاوضات مع انكلترا رغم ما تبين من ان طريق المفاوضات لا تخدم الا اعداء الجلاء عن وادي النيل وخصوم وحدته واستقلاله .

وامام جميع هذه المناورات والمؤامرات تقف الشعوب العربية متضامنة رافعة لواء النضال في سبيل حقوقها الوطنية في الجلاء والاستقلال والحرية . وليس من المنتظر ان ينعكس هذا التضامن في الجامعة العربية لوجود ممثلين لبعض الدول العربية مرتبطين ارتباطا تاما بالاستعمار ومشاريعه المجرمة المعروفة ، ولذلك فان الواجب الوطني يفرض على ممثلي سوريا ولبنان وعلى جميع الذين يريدون تثبيت دعائم الجامعة العربية ، ان يتخلوا عن سياسة « التهدئة » وان يفضحوا ، في قلب الجامعة ، مشاريع الاستعمار وعملائه ودعاة التفرقة والتكتل في البلاد العربية ، وان يدافعوا بشدة وحزم عن استقلال سوريا ولبنان ونظامها الجمهوري . كما ان هذا الواجب الوطني يفرض عليهم ان ينبذوا اساليب الوساطة وما شابهها وان يضعوا قضية فلسطين امام مجلس الامن كقضية استقلال وجلاء وان يكافحوا بشدة مشروع تقسيم فلسطين واقامة دولة صهيونيه فيها واستمرار الهجرة اليها .

لجنة خاصة بالسجناء العرب

كتب الينا احد السجناء العرب في سجن عكا يقول لا يزال السجناء العرب نزلاء هذه الاماكن المظلمة الرهيبة ولا يزال الاستعمار البريطاني محتفظا بهم وقد اصر على ان لا يتركهم ابدا ، وصم اذنيه عن سماع الاحتجاجات الشعبية ، ويقترح كاتب الكلمة على عصبة التحرر الوطني تأليف لجنة خاصة بالسجناء تشرف على مصالحهم وتطالب بحقوقهم الى ان يفرج عنهم ويخلصوا من ضروب الظلم الذي يلاقونه .

ذكرى زيارة
الرئيس السوري لبنان

اهدتنا الجمهورية السورية كراسة انيقة ضمنتها وصف الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السوري في الثاني والعشرين من شهر شباط الماضي للبنان واحتفاء الحكومة والشعب اللبناني بهذا الضيف الكبير الكريم ، وفي هذه الكراسة ايضا النص الكامل للحديث الذي ادلى به حضرة صاحب الفخامة شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية للمعظم الى وكالة الانباء العربية قبل زيارته التاريخية ، والخطابان التاريخيان اللذان تبادلهما صاحبا الفخامة شكري القوتلي والشيخ بشارة الخوري في المأدبة التي اقيمت في قصر الرئاسة في بيروت مساء يوم الثاني والعشرين من شهر شباط الماضي تكريما للضيف العظيم ، والبيان الذي اذاعه فخامة رئيس الجمهورية السورية قبل مغادرته لبنان ، والبرقيتان المتبادلتان بين صاحبي الفخامة رئيسي الجمهوريتين السورية واللبنانية اثر انتهاء الزيارة الكريمة ، والنداء الذي اذاعه رئيس الجمهورية اثر عودته من لبنان ، وتحية الشاعر الكبير بشارة الخوري .

وانتظل متمركزة في بلادنا بشركاتها الاحتكارية تستنزف دماءنا وتمتص خيراتنا لتشبع اطماعها وجشعها .

وهي التي تسبب الفوضى واخلال الامن في البلاد وازدياد الارهاب ، فلو ارادت لضربت على ايدي الارهابيين ، ولو شاءت لاوقفت تيار الهجرة الطاغي ولو رغبت لمنعت تسرب الاراضي من ايدي اصحابها العرب ، ولو احبت لحسنت من حالة الفلاح باقامة مستشفيات وعيادات صحية لمحاربة الامراض وبناء مدارس على النمط الحديث تستوعب كل الطلاب ، لا كهذه المدارس الصورية التي لا تزيل الامية ابدا ، ولو شاءت لاقامت المزارع النموذجية ليستفيد منها المزارعون ، ولو ارادت لامدتهم بالقروض الطويلة الامد ليتمكن الفلاح من تحسين حالته الزراعية وليزيد من انتاجه السنوي ، والفلاح يحتاج الى ارشادات صحيحة ونصائح علمية وقوة مادية تدعمه .

اين تصرف اموالنا ؟

اين تصرف اموال الفلاح التي تجنيها الحكومة منه ؟ اعلى بناء السجون ليزج فيها احرارنا ام في تسهيل الهجرة والصرف عليها والتعويض عما يسببه الارهاب من خسائر ام على البوليس وضباطه البريطانيين ام على الحرس المحافظ على دوائر الحكومة افي مثل هذه الطرق تصرف اموال الفلاح وهو في امس الحاجة اليها ...

هذا هو الاستعمار ...

هذا هو الاستعمار ، ماجاء ليسعدنا بل ليسعد هو على حسابنا ، هاضما حقوقنا سالبا حريتنا منغصا عيشنا ، هو اساس البلاء وهو الاصل في كل مصائبنا ، فلنوحد قوانا في سبيل حرية وطننا واستقلاله وفي سبيل الامن والسلم والرخاء وفي سبيل انقاذ الفلاح العربي مما يعانيه من فقر ومرض وجهل وحرمان .

اننا نطالب الهيئة العليا بان تشرك الشعب في وضع خطة نضاله ، لان الشعب يعرف الاستعمار معرفة حقيقية وقد ابتلى به بلاء شديدا ، والذي يعرف عدوه يعرف كيف [illegible]

الاثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها - ٥ -
مهمة مجلسي تصريف ومراقبة الحمضيات

مجلس التصريف

تألف مجلس تصريف الحمضيات بموجب قانون مراقبة تصريف الحمضيات ويتفرع منه مشروع تصريف الحمضيات وهو يتغير في كل سنة وفيه اعضاء حكوميون واعضاء منتجون . فالحكوميون هم الذين يعينهم فخامة المندوب السامي والمنتجون يجري تعيينهم بموافقته ، وكانت الغرف التجارية من قبل ترشحهم ، وهم اربعة اثنان من اليهود اسحق روكاخ ويهودا خورين واثنان من العرب سعيد بيدس وفرنسيس جلاد .

مهمة المجلس

ومهمة المجلس النظر في كل ما يتعلق بتنظيم تصريف الحمضيات في الداخل اي البيع على اساس كتل التعهد والبيع بالقومسيون وتوزيع مواد التعبئة وتنظيم شرائها عن طريق عروضات تجارية . وتنظيم تفتيش الاثمار عن طريق مصلحة التفتيش وشحن الثمر وتخزينه وتداوله في الخارج اي ايجاد اسواق له في اوروبا والشرق الاوسط مع العلم ان « العميل » الاساسي وزارة التموين البريطانية . وقد تمكن المجلس في هذه السنة من تصريف ما يقرب من اثنى عشر مليون صندوق منها ثمانية ملايين الى المملكة المتحدة واربعة ملايين الى اوروبا . ومن المنتظر ان يرتفع التصدير في الموسم القادم الى خمسة عشر مليون صندوق .

حسنات المجلس

ولمجلس تصريف الحمضيات حسنات منها انه نظم الصناعة الحمضية على اسس اقتصادية وقضى على الفوضى في الانتاج والتصريف وامن ارباحا واسواقا مضمونة ووفر مواد التعبئة في ظروف ما بعد الحرب ودليلنا على ذلك انه قبل ان يوجد المجلس كان البيع يجري على مسؤولية التاجر اما الان فانه يبيع انتاجه حتى ظهر الباخرة باسعار تتراوح بين ستة عشر وعشرين شلنا للصندوق الواحد .

سيئات المجلس

وللمجلس سيئات منها ان كتل التجارة في ايدي افراد معينين ودليلنا على ذلك وجود اثنتي عشرة كتلة تعهد في كل جانب من جانبي الصناعة . بينما من المفروض ان تكون تلك الكتل كوسطاء بين المجلس والمزارعين لقاء قومسيون معين . ولكنها انقلبت الى كتل احتكارية تشتري من المزارعين على حسابها قبل ان يعرض سعر اوروبا « بمغامرة مضمونة » سواء بالضمان او بالصندوق . وهكذا يتكتل الانتاج في ايديها وتبيع بربح مضمون فاحش في الاسواق الخارجية . مع العلم ان بعض كتل التعهد تملك مزارع للاثمار الحمضية ولكنها في واقع الامر تقضي على المالك الصغير وتمنع عنه الربح

مجلس المراقبة

يتألف مجلس مراقبة الحمضيات من اعضاء حكوميين « انكليز » واعضاء منتجين عرب ويهود وهم من العرب السادة سعيد بيدس حلمي حنون عبد الرؤوف بركات ويوسف الصايغ ومن اليهود اميل فينشر اسحاق روكاخ م . زاكس وخورين . وكادر للموظفين في المجلسين يتألف من مدير انكليزي ومن (نقولا جلاد) والاخر يهودي (طولكوفسكي » . ومن المفروض ان يكون الموظفون على قاعدة خمسين بالمائة للعرب وخمسين بالمائة لليهود مع التساوي بالرواتب والمراكز . ولكن هذه النتائج لم تتحقق الى الان على رغم المحاولات المبذولة من قبل المدير بالوكالة كيما يحتفظ الجانب العربي بنسبته العددية . وهكذا بقيت المراكز الاساسية بايدي اليهود وسيطروا بصورة مباشرة على الوظائف على رغم ان البيارات التي يملكها الجانبان متساوية وان القانون ينص على التساوي

مسؤولياته

المحافظة على الاثمار والاشجار الحمضية وذلك بتحديد عدد المغروسات الحمضية المحافظة على مستوى البرتقال ومكافحة الحشرات الحمضية كالحشرة السوداء وحشرة بسودوكوكوس كومستوكي وحشرة كلوزيتا برازيت . وتكون وسائل المكافحة اما بالرش بمسحوق الكبريت او بالتعفير وامداد البيارات بالادوات اللازمة لذلك . وتوفير الاسمدة الكيماوية وتوزيعها بصورة عادلة بالتعاون مع شركات الاسمدة كالصناعات الكيماوية الامبراطورية والكشف على البيارات واعطاء القروض الحمضية للمزارعين .

رئاسة المجلسين

ويرأس جلسات المجلسين بصورة دائمة رئيسان انكليزيان . ورئيس مجلس تصريف الحمضيات هو السكرتير المالي لحكومة فلسطين .

الموظفون

ولكادر الموظفين لجنة موظفين مؤلفة من ستة اشخاص منتخبين بالاجماع من الجانبين . وقد ناضلت هذه اللجنة لرفع اجور الموظفين ومستواهم فحصلوا على نتائج مرضية نسبيا واسسوا صندوق ادخار ونالوا اجازات مرضية وسنوية . وشروط عملهم ارقى من شروط عمل موظفي الحكومة والشركات .

مكتب الاتصال

وللمجلس للمراقبة والتصريف مكتب اتصال يديره عربي وآخر يديره يهودي ومهمة المكتبين الاتصال بالكتل التجارية وابلاغهم القرارات التي تتخذ والخطط المنوي اتباعها اثناء الموسم .

كوتا البيع

وقد منح مجلس تصريف الحمضيات في اول موسم هذه السنة كوتا بالف وخمسمائة طن لسوريا وشرق الاردن ثم عاد ومنح ستة الاف طن اخرى واشترط على كل كتلة عربية تريد الشحن الى سوريا وشرق الاردن ان تتنازل عن حقها بشحن اثنى عشر صندوقا لاوروبا وتعطيه لليهود لقاء كل طن وذلك بالنظر للحالة الاستثنائية التي نشأت عن طريق المقاطعة .

وزارة التموين

وقد اشترت وزارة التموين من موسم هذه السنة ستة ملايين صندوق بسعر موحد قدره ستة عشر شلنا وتسعة بنسات للصندوق الواحد من البرتقال والكريب فروت والبلانسيا ثم عدلت اخيرا عن شراء مليون صندوق فسبيت

نقابة عمال شركة بترول العراق بحيفا
تفضح مؤامرات سامي طه في بيان جديد اصدرته

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدرت نقابه عمال شركة بترول العراق بحيفا صباح الثلاثاء الماضي البيان التالي :

تدأب قيادة جمعية العمال بحيفا على السعي لتحطيم تنظيم عمال شركة بترول العراق العرب باذلة في ذلك اقصي الجهد . ولقد رصدت لهذا الغرض الاموال الطائلة تنفقها بلا حساب على طبع المنشورات التي تحشوها بشتى الاضاليل والاباطيل وتشتري بها الانتهازيين من العمال وتغري بها بعض المحتاجين فينضمون اليها على كره . ولا ريب ان قيادة الجمعية قد انحرفت عن غايتها الاولى وهي خدمة العمال الى هدفها الراهن وهو استغلال العمال وعدم تشجيعهم على المطالبة بحقهم وجعلهم بعد ذلك وسيلة للوصول الى اهداف اخرى وهذا واضح تماما للعمال الواعين في الشركات والمعسكرات وفي اماكن العمل الاخرى وحتى لرجل الشارع نفسه الذي بدأ يدرك هذه الحقيقة كل الادراك . اما نحن فلم نأبه لذلك كله ولم نحاول ان نرد على ما تنشره باستمرار قيادة جمعية العمال بحيفا لولا ان الح علينا كثير من اخواننا عمال شركة بترول العراق بان نبين للملأ موقف تلك القيادة ونكشفه للرأي العام على حقيقته بالرغم من انه في رأينا لم يعد يحتاج الى كشف أو بيان

لما اعلنا الاضراب دفاعا عن حقوقنا المهضومة اعلنت قيادة الجمعية انها تقف على (الحياد) كأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد . ولكننا رأينا ذلك الحياد يتحول شيئا فشيئا الى تدخل لصالح الشركة ضدنا اذ اعلنت قيادة جمعية العمال بحيفا في ابان اشتداد المعركة بيننا وبين الشركة انها الفت نقابة ثانية وارسلت اسماء اعضائها الى الشركة ، فاذا ببعض الاسماء لاخوان لم يستشاروا ولم يعلموا بالامر وقد استنكروا ذلك بتحارير ارسلوها الى الشركة . ثم توالت المنشورات من الجمعية تخفف من عزيمة العمال وتنشر بينهم روح الهزيمة والتفرقة فكان ذلك يقابل منا بمنتهى الاشمئزاز والاستنكار ولا ريب في انه السبب المباشر في عدم نيل مطالبنا كاملة .

وقيادة جمعية العمال بحيفا لا يعنيها من وسائل الدعاية ان تكون شريفة او غير شريفة ما دامت تظن انها تحقق الغاية ولهذا نراها تزج بالشخصية المحترمة العليا في كل معترك ونراها تكيل التهم بلا تدقيق فترمينا بالصهيونية والشيوعية والنازية ولا ترى في ذلك حرجا .

ولكننا نعف عن مثل هذه الوسائل والذي نقوله ويقوله معنا الالاف من العمال في مختلف اماكن العمل ان قيادة جمعية العمال تضلل العمال وتقصر في خدمتهم وتعرقل جهود المخلصين منهم .

هذه كلمة عاجلة قلناها اجابة لرغبة اخواننا العمال في شركة بترول العراق ولعلنا لا نضطر الى مثلها في المستقبل . واننا نود ان نسجل حرصنا على الانصراف الى الخدمة العامة في سبيل اسعاد الطبقة العاملة ذلك خير واقوم سبيلا . تحياتنا الاخوية الى الجميع وعاش نضال العمال

نقابة عمال شركة بترول العراق العرب

كيف عومل المهاجرون في أسدود

كتب الينا السيد امين مكي العامل في معسكر اسدود يقول :

عندما نزل المهاجرون اليهود على شاطيء اسدود استقبلهم الجيش البريطاني وقادهم الى المعسكر وانزلهم في غرفه وقدم لهم الطعام وقضى افراده معهم في ضحك ولعب . ومن اجل تحقيق هذه الغاية اخرج الجنود عمال المعسكر وعددهم اربعمائة شخص الى العراء وتركوهم عرضة للامطار وعاملوهم معاملة قاسية وحشية وامعنوا في ضرب كل من يحاول مخالفة اوامرهم ، ومكث الحال على ذلك مدة ساعات متوالية . وهكذا نرى الاستعمار يساعد المهاجرين ويحسن معاملتهم بينما يضطهد من ناحية ثانية العرب ويقسو عليهم .

رسائل القراء

أدعياء الأدب

كتب الينا السيد علي المراوي كلمة تحت هذا العنوان نقتبس منها العبارات التالية :

« مما يزيد في سرور المرء ان يرى الحقل الادبي قد اتسع ونشطت جماعته نشاطا ملموسا . والمؤسف ان تنبثق من بين هذه الجماعة فئة سمحت لنفسها بالظهور دون ان يتم نضجها الفكري وعلى هذا تكون قد توهمت انه اصبح في مقدورها نفع المجتمع فتأتي بعكس الغاية . واما انها خرجت قبل الآوان لتظهر للملأ انها من ذوي المكانة الادبية . وهكذا تكون قد شذت عن النهج الادبي الصحيح ومنيت بالعجز والخيبة . فالادب ليس هو حيازة الكثير من القول او اجترار الشعر الغزلي المليء بسقط المتاع . فمواضيع الادب قد اصبحت في وقتنا الحاضر غير خافية على احد من الناس . والاديب هو الذي يستخدم قواه الفكرية لنفع امته وبلاده ومهمته في المجتمع ان يجعل من نفسه هاديا يقود هديه الى المثل العليا ويبعث الوعي القومي ويخلق من ابناء وطنه رجالا يعملون للتحرر من نير العبودية . فالشاعر العبقري والكاتب اللوذعي هو من يخدم الشعب ولا يفرض نفسه عليه »

نضال عنيد

جاءتنا من يافا بتوقيع س . م . ب . كلمة نلخصها فيما يلي : « لقد مرت سنون على الشعب العربي وهو يناضل من اجل استقلال بلاده وحريتها . وهذا النضال اثر على المستعمر ولا سيما بعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية واتاحت للعالم ان يتنسم عبير الحرية ويعمد الى تحطيم قيوده وسلاسله التي كبله بها مستغلو الشعوب الضعيفة . وهكذا تحتم على بلادنا ان تفيد مما افادته الشعوب الاخرى وان تنال حريتها وتنعم باستقلالها وتقصي الاجنبي عنها وتحول دون تدخله بشؤونها . يجب على الشعب الفلسطيني ان يناضل نضالا عنيدا لا هوادة فيه على اسس شعبية واساليب دمقراطية وان يخرج قضيته من الطوق الاستعماري لا ان يجعل للمستعمر الحكم النزيه فيها ، وان يضعها امام الامم الحرة في مجلس الامن ويقاضي المستعمر خصمه الوحيد ومستغل الشعوب ومغتصب حرياتها . : ولما ظهرت الان بوادر نضالنا الشعبي وقع الرعب والخوف في قلب المستعمر وشعر بما يتهدد كيانه وامتيازاته من انهيار ، ومد يده الى الرجعية العربية كيما تقضي على الحركة الشعبية وعلى المثقفين الواعين لكونهم يعضدون الشيوعية . غير ان نضال الشعب ازداد قوة واعانا وتأجج بركان السخط عليه وعلى اذنابه . فالمستقبل للشعوب والى الامام ايها الشعب الابي » .

مدرسة قرية بيت دراس

جاءتنا من اهالي قرية بيت دراس شكوى مرفوعة الى قائمقام غزة بواسطة جريدة الاتحاد وهم يسألونه عن مصير التسعة الاف جنيه التي جمعوها من بينهم من اجل انشاء مدرسة يعلمون فيها ابناءهم .

وقد بدأت الحكومة بتحقيق جانب من هذا المشروع التعليمي الكبير ببناء مدرسة صغيرة . ذات اربع غرف دون شبابيك وابواب ثم وقف البناء عند هذا الحد .

واهالي القرية يسألون بالحاح عما تم ببقية التسعة الاف جنيه التي رصدوها من جيوبهم لهذه الغاية . وهم يطلبون في حالة توقف الحكومة عن اتمام المدرسة وفقا لحاجة السكان ان يأخذوا علما بما تبقى لهم من اموال عندها . وان يصرف المتبقى كافة في سبيل اتمام المدرسة وتجهيزها [illegible]

هذه هي سورية الكبرى

اهدتنا الزميلة مجلة « الدنيا » الدمشقية الغراء كتابا جديدا اصدرته بعنوان « هذه هي سورية الكبرى » اهم ما كتب في الصحافة السورية اللبنانية في شجب مشروع (سوريا الكبرى) الاستعماري وهو يدل دلالة واضحة على اجماع القطرين الشقيقين سوريا ولبنان على مقاومة هذا المشروع الاستعماري الصهيوني الذي يؤيده اعوان الاستعمار البريطاني والصهيونية في البلاد العربية . وهو يقع في مائتي صفحة مطبوعة طبعا انيقا ومجلدا تجليدا بديعا ، فالى هذا الكتاب القيم

هذه هى النتيجة المحتومة

لوجود ١٠٠٫٠٠٠ جندى بريطانى فى فلسطين الصغيرة !!...

عصبة التحرر الوطنى تدعو هيئات حيفا لمعالجة المسأله

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ازدادت حوادث اعتداء الجنود البريطانيين على السكان الامنين العرب بحيفا في الاسبوع الماضى زيادة كبيرة مؤلمة ، حتى لا يكاد يمر يوم دون ان يقع في قارعة الطريق قتيل عربى مسالم برصاص الجنود او ينقل غيره الى المستشفى . هذا زيادة على حوادث التحرش بالجمهور وسرقة الدكاكين عنوة

ففى الاسبوع الماضي ، بينما كان السيد سعيد محى الدين ابو رنو يسير فى سوق الشوام بحيفا ذاهبا لاحضار قابلة لزوجته الحامل ، اذا بثلاثة من الجنود البريطانيين يشدون عليه ويردونه قتيلا برصاصهم ويتركونه جثة هامدة في قارعة الطريق ولكى تتم للمأساة فصولها وضعت زوجته فى اليوم التالي طفلا وتوفيت على الاثر .

وفي الليلة نفسها وبعد خمس دقائق من الحادث اطلقت النار من جنود بريطانيين سكارى على عامل من عمال الميناء يدعى احمد عثمان محمد وهو مصري الأصل جاء يرتزق في فلسطين .

واطلقت النار فى الليلة نفسها من جنود بريطانيين سكاري على السيد داود صفير فاصاب الرصاص ذراعه ونقل الي المستشفى ولايزال قيد المعالجة ، والمعتدون لايكتفون بهذا بل يسلبون ما يجدون في حوزة ضحاياهم من نقود .

وعلى اثر هذه الحوادث المؤلمة ضجت الهيئات الوطنية في المدينة مستنكرة وطالبت السلطات المسؤولة بوضع حد لهذه الاعتداءات الآثمة .

وفي اواسط الاسبوع الماضي ، قررت القيادة العسكرية بحيفا منع الجنود البريطانيين من دخول منطقة بلدية حيفا فى الليل او النهار الا اثناء تأدية الوظيفة.

وفهمت ان عصبة التحرر الوطني في المدينة قد دعت الهيئات والنوادي الوطنية لعقد اجتماع في مقرها ترسل على اثره البرقيات الى مجلس العموم .

ونحن اذ نستنكر هذه التعديات التي لم تقتصر على حيفا بل انتشرت في كل مكان يرتاده الجنود البريطانيون ، نلفت انظار حكومة الانتداب ان هذه الحوادث المؤلمة هى نتيجة محتومة لوجود ١٠٠٫٠٠٠ جندي بريطاني واكثر في بلد صغير مثل فلسطين لا عمل لهم الا حمل الاسلحة النارية والتجول في الطرقات والجلوس في القهاوي والحانات .

الحزب الشيوعى الفرنسى لا يتراجع عن موقفه

هكذا تقف الاحزاب الشيوعية فى بلاد الاستعمار مطالبة بتحرر المستعمرات

باريس — لايزال النواب الشيوعيون فى المجلس الفرنسي ، وهم اكثر نواب الاحزاب الفرنسية عددا ، مصرين على موقفهم الحالي من عدم تأييد رئيس الوزارة الفرنسية في طلبه زيادة الميزانية المخصصة للمحافظة على الاستعمار الفرنسي في فيتنام .

وعلى الرغم من حراجة مركز الحزب الشيوعى الفرنسي ، وهو اكبر الاحزاب الفرنسية ، تجاه مكايد الرجعيين الفرنسيين الذين يحاولون القضاء على الجمهورية الفرنسية الرابعة بالقضاء على الائتلاف الحالي بين الاحزاب الفرنسية المتولية الحكم ، وعلى الرغم من تساهله في كثير من المواقف محافظة على هذا الائتلاف ، فانه اصر على موقفه تجاه فيتنام مطالبا باستقلالها وتحررها التام.

وعندما هدد رئيس الوزارة الفرنسية النواب الشيوعيين في المجلس الفرنسي بالقضاء على الائتلاف بين الاحزاب اذا هم اصروا على موقفهم ، وقف النائب الشيوعى الكبير جاك دوكلو واعلن للمجلس قائلا : «ان الطبقة العاملة الفرنسية التي انتخبتنا فى المجلس النيابى تستطيع ان تحافظ على الجمهورية الفرنسية الرابعة اذا ماقضي على الائتلاف الحالي » .

وهذا الموقف الذي يقفه الحزب الشيوعي الفرنسى حاليا من قضية فيتنام قد اكسبه تأييد ملايين العمال الفرنسيين وتأييد الحركة الوطنية في فيتنام ، واضاف دليلا جديدا الى مئات الادلة ، على ان الاحزاب الشيوعية في بلاد الاستعمار ، من مثل فرنسا وبريطانيا ، هى الاحزاب الوحيدة هناك التى تسعى فى سبيل حرية للمستعمرات سعيا جديا لاهواده فيه ولا مساومة .

فروع جديدة لمؤتمر العمال العرب

فى قرى طولكرم وانبـــاء اخرى

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — في يوم السبت ٢٢ الماضي اوفد مؤتمر العمال العرب السيد ابراهيم الحريشي الى قريتى عاره وعرعره وذلك لفتح فرع لمؤتمر العمال العرب بناء على طلب عمال القريتين وقـد عقد العمال اجتماعا لهم بعد الظهر وحدثهم مندوب المؤتمر عن فوائد التنظيم وضرورته ، ثم قام المجتمعون بتسجيل اسمائهم وانتخبوا لجنة محلية موقته لادارة الفرع .

وقام السيد ابراهيم الحريشي بزيارة قرية دير الغصون منتدبا عن مؤتمر العمال العرب وذلك يوم الثلاثاء الماضى لفتح فرع للمؤتمر هناك بناء على طلب عمال البلدة ، وقد عقد العمال اجتماعا سجلوا على اثره اسماءهم وانتخبوا لجنتهم المحلية .

يشكو الجمهور هنا من رداءة مخصصات الدقيق وقلة كميته خصوصاً وقد قام التجار برفع اسعار القمح حتى بلغ ثمن الرطل الواحد ٢٣ قرشا . وهذا يجعل الكثيرين من ابناء الشعب لا يستطيعون الحصول على حاجتهم الضرورية من الغذاء ، ونلفت نظر الحكومة الى ضرورة زيادة مخصصات الدقيق والضرب على ايدي المتلاعبين بالاسعار .

لم لا تتقدم الهيئه العليا - بقيه

نحن نقر الهيئة العليا على وجود هذه المؤامرة ، ولـكن ، هل يكفى ان تذكر الهيئة هذا ثم ان تتركه ، ام ان من واجبها ان تعمل على فضح هذه المؤامرة واحباطها وانقاذ وطننا من نتائجها ؟!

ان شعبنا يصر ويلح على فضح هذه المؤامرة والقضاء عليها ، ولـكن مجرد الابراق الى مؤتمر موسكو لا يقضى على المؤامرة ولا يفضحها ، اما الطريق الى ذلك فهو اتباع الخطوة العملية ، الخطوة التى سبق وعينها شعبنا وطالب بالسير عليها واقرتها الهيئة العليا نفسها ، وهى عرض القضية على مجلس الامن لمقاضاة المتآمرين وفضحهم والقضاء على مؤامراتهم ومكايدهم .

والنقطة الثانية الجديرة بالانتباه هي تقدير الهيئة العليا الصحيح حين قالت : ان العرب يرمون الى اقامة حكومة دمقراطية في فلسطين .

مادامت الهيئة العليا تقر ان هناك من يتآمر على قضية فلسطين وان مطلب الشعب العربي هو اقامة حكومة دمقراطية ، فلماذا لا تعمل لايصال القضية الى مجلس الامن فتعين المتهمين وتضع الحل الصحيح لقضية فلسطين ؟!

ان الذي يقود الهيئة العليا الى ان تبرق الى مؤتمر موسكو تطلب التأييد وانشاء حكومة دمقراطية في فلسطين ، يقودها ولاشك الى ان تعرض قضية فلسطين على مجلس الامن .

اما اذا كانت هذه الخطوة الوطنية الجريئة التى تؤيدها جميع الشعوب العربية تغضب بعض اجراء الاستعمار في بغداد وعمان ، فماذا يضير ان اغضب هؤلاء ، وما كان احد ينتظر منهم غير ذلك ، في سبيل تحرر وطننا من الاستعماريين البريطاني والاميركي وصنيعتهما الصهيونية .

ان العناصر المهادنة للاستعمار فى بغداد وعمان تحاول اليوم الاختباء وراء قضيتنا الفلسطينية عن طريق تصريحاتها الجوفاء وعن طريق تبرعها ببعض المال للهيئة العليا ، هذا المال الذي تأخذه من شعوبها وتتخذه وسيلة لتضليل شعوبها عن الخطة الصحيحة فى انقاذ فلسطين من محنتها ولايهامها انها تدافع حقا عن قضية فلسطين التى اصبحت قضيه جميع الشعوب العربية ، هذه الشعوب المستعدة للتضحية بالاموال الكثيرة وغير الاموال اذا افسح لها المجال وزال عنها كابوس مهادني الاستعمار .

نحن نعلم ان العناصر المهادنة للاستعمار فى كل مكان ترى ان عرض القضية الفلسطينية على مجلس الامن سيفضح امرها ، ولهذا نراها تضغط على الهيئة العليا وتحاول تقديم بعض الاموال واقامة بعض المشاريع ، وهى في الوقت نفسه تحول دون ان يصبح في فلسطين تنظيم وطنى شعبي يجعل الهيئة العليا تعتمد على جماهير الشعب العربى وتستفيد من قواه الكامنة.

ان الشعب العربى في فلسطين ، في سبيل حرية وطنه وفضح مناورات المستعمرين ، يناشد الهيئة العربية العليا ان تتخلى عن علاقاتها مع اجراء الاستعمار في بغداد وعمان ، وعليها ان ترجع الى الشعب الذي يضع خطوط نضاله الوطني الصحيح .

هذا الطريق هو الطريق الذي يقود الى فضح مؤامرات الاستعمار الاميركي البريطاني واجيرته الصهيونية واعوانه ومهادنيه ، وهو الطريق الوحيد الذي يحقق الحكومة الدمقراطية في فلسطين ويحقق الاستقلال التام وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا.

الحكومة البريطانية

تحاول بعث الاستعمار الايطالي

روما — تاس — كتبت جريدة « تامبو » ان الحكومة البريطانية طلبت من الحكومة الايطالية ان ترسل فرقة من القناصة والشرطة الايطالية الى الاريتريا ، لكي تساهم في المحافظة على الامن في هذه المستعمرة الايطالية السابقة . واضافت الجريدة ان الحكومة الايطالية قد وافقت على طلب الحكومة البريطانية . وعلم في السابع عشر من شهر آذار الجاري ان فرقة من القناصة الايطالية قد ارسلت الى مصوع .

فى سبيل اللقمه والحق المسلوب

اضرب عمـــال البلدية فى الناصره

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — استيقظت المدينة صباح الخميس الماضي على شوارعها دون تنظيف وقـد تراكمت الاوساخ فيهـا نتيجة للاضراب الذي اعلنه عمال البلدية المنضمين الى جمعية العمال العربية في الناصرة التابعة لمؤتمـر العمال العرب في فلسطين ، والشعب الناصري جميعه يؤيدهم في اضرابهم العادل وهو يناشد هيئة البـلدية في المدينة ان تقلع عن اصرارها على هضم حقوق العمـال وتثبتها بموقفها المتعنت ، خصوصا وان نقابتهم قد كتبت الى البلدية مرارا عديدة مطالبة ببحث مطالب العمال ولكن هيئة البلدية رفضت مقابلة مندوبهم ولم تجب على اي رسالة من رسائلهم الكثيرة التي ارسلوها.

اننا نلفت انظار هيئة بلدية الناصرة الى ان العمال قسم من الامـة بل قسم عزيز على الامة وان من واجبهـا تلبية مطالبهم العادلة لانهم هم الذين يعمرون البلدة ويحافظون على مصالح دافعي الضرائب

وهذه هي مطالبهم كما اعلنتها نقابتهم:

١—ان تكون اجرة العامل الاساسية عند استخدامه (٢٠٠) مل مع زيادة سنوية مقدارها عشرة ملات بالاضافة الى علاوة الغلاء المقررة من قبل الحكومة :

٢—ان تكون اجرة سواقي العربات (٢٥٠) ملا معاشا اساسيا عند الاستخدام وزيادة عشرين ملا سنويا مع العلاوة .

٣—ان يعطي العمال يوم راحة في الاسبوع باجرة كاملة.

٤—ان يعطى العمال اجازة اسبوع باجر كامل بعد انقضاء سنة كاملة واجازة اسبوعين بعد السنتين باجر كامل .

٥—ان تكون الاجازة المرضية لمدة خمسة عشر يوما وباجرة مع المعالجة المجانية

٦—اعطاء جميع العمال ملابس شتوية وصيفية واحـذية ومشمعات اسوة بالبلديات الاخرى .

٧—اعطاء العمال منحة الحرب للذين كانوا في الخدمة خلال السنتين الاخيرتين ومقدارها معاش شهر كامل عن كل سنة من السنتين كما دفعت البلديات الاخرى .

٨—اعطاء العامل ١٤ يوما عن كل سنة قضاها في الخدمة كتعويض عند انتهاء خدمته .

٩—اعطاء العمال اجازة في الاعياد الرسمية كل حسب الطائفة التى ينتمي اليها باجرة كاملة .

١٠—عدم طرد العمـال من العمل بسبب سوء السلوك الا بعد ادانته من قبل لجنة تشكل من جمعية العمال والبلدية ودائرة شؤون العمل . نكرر الطلب بضرورة تلبية مطالب العمال وانصافهم .

شكوى من عمال معسكر اسدود

يشكو عمـال معسكر اسدود من سؤ تصرفات سائقي السيارات الانجليز حين نقلهم الى المعسكر من غزة والقرى المجاورة . وهم يعاملونهم معاملة خشنة فظة ويسرعون بسياراتهم ويقفون فجأة مما يسبب لهم رضوضا ويوقع بهم مختلف الاضرار . ويطلب العمال وقف هؤلاء السائقين عند حدهم حفظا لكرامتهم وابقاء على صحتهم . وقد اهتم فرع مؤتمـر العمال بغزة بهذا الامر وقابل وفد منه المسؤولين في معسكر اسدود وجرى البحث معهم حول هذا الموضوع .

الوضع السياسى الراهن في العراق

المعاهدة العراقية وقضيتا فلسطين ومصر في بيان حزب الشعب

اجتمعت اللجنة المـركزية لحزب الشعب في بغداد ودرست الحـالة التى نشأت عن الانتخابات النيابية وانعـدام الحد الادني من الحريات الديمقراطية في البلاد حتى تم اجماع العناصر الوطنية على ان المجلس الذي ولدته هذه الانتخابات بعيد كل البعد عن تمثيل الشعب . وننشر فيما يلى ملخص القرارات التى اتخذت في هذا الاجتماع حول الوضـع السياسي الراهن في العراق :

يعلن حزب الشعب ان اية محـاولة ومماطلة لابقاء العلائق الشاذة التى فرضتها المعاهدة الجائرة جريمة وطنية . وهو يدعو الشعب الى مضاعفة الجهد من اجل اجلاء الجيوش البريطانية عن العراق . ويسؤ الحزب ويغضبه حرمان الشعب من حقوقه وحرياته الديمقراطية ومطـاردة الوطنيين وزجهم في المواقف . ويعتبر الحزب قضية فلسطين العادلة قضية البلاد العربية جميعها وان حق عرب فلسطين فيها طبيعي يحاول الاستعـمار والصهيونية اغتصابه . وهو يدعو الشعوب العربية الى مواصلة النضال والوقوف وقفة صادقة في الدفاع عن فلسطين ورفع قضيتها الى مجلس الأمن لمقاضاة الاستعمار فيه . ويدعو الحزب ، الشعب العراقي الى مواصـلة تضامنه مع شعبي وادي النيل وتأييدهما تأييدا مطلقا واحباط المؤامرات التى تهدف الى حرمانهما من السير في طريق التحرر والوحدة .

ايدينا معقودة بايديكم

وردت في الـكلمة التى نشرتها الاتحاد للسيد ابراهيم عطية بعنوان « بين طالب وعامل » ، العبارة التالية : « غير ان الكثير من التلامذة امثاله يحملون هذه الفكرة الخاطئة » . وقد احببت في ردي هذا ان اوجه نظر الـكاتب الى نقطة هامة وهي انه اذا القى من بعض الطلبة شططا في مخاطبته العامل واخفاضا لشأنه وامتهانا لحقوقه ، فلا يجدر به ، طالما انه يسير على اسس دمقراطية صحيحة ، ان يطبق تفكير القلائل على تفكير المجموع . كما ان الدساتير الدمقراطية لا تأخذ براي الاقلية كيما تعرض عن الاكثرية .

اخواني العمال !

من المؤسف حقا ان تجدوا بين صفوف الطلاب افرادا معدودين يفكرون تفكيرا اعمى . اننا في مرحلة حاسمة جد خطيرة ونحن احوج فيها الى التضامن منا الى التفرقة والتحاب منا الى التباغض ولا تحسبوا ايها الرفاق اننا نمتهن حقوقكم بل ان ايدينا معقودة بايديكم في اتجاهنا ، بصدور مليئة بالامل العذب ، نحو الحرية وفي سبيل خير وطننا المفدى.

طيبة بنى صعب فيصل عارف عبد الرازق

رسالة المجدل

مخصصات المؤن للقرويين

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — نظرا لقلة مخصصات المؤن للقرويين وبسبب القحط ، هاجر عدد كبير من القرى الى المدن طلبا للرزق ورغبة في الحصول على كميات اكثر من المؤن تكفيهم وعيالهم . وبدلا من ان تزيد دائرة المؤن حصص القرويين عمدت الى منعهم من الانتقال للمدينة حتى يزداد بؤسهم ويقضى عليهم . فهذا التضييق بالاضافة الى اهمال الحكومة يستلزم تفكيرا جديا في امر القرويين لئلا يذهبوا ضحية للمجاعة

كثرة العاطلين

تزداد البطالة يوما عن يوم بين عمال النسيج لقلة الاعمال وتوقف الانوال . ويقدر عدد العاطلين من هؤلاء وبين الفلاحين الزراعيين سبعمائة وخمسين عاملا

مندوب دائرة شؤون العمل

ارسلت دائرة شؤون العمل مندوبا عنها الى المجدل كى يطلع على حالة العمال وقد اتصل برئيس البلدية في مكتبه وقد كانت جمعية العمال التى تعرف الشيء الكثير عن هؤلاء وتدرك مدى انتشار البطالة بينهم وتسهر على راحتهم ، تتوقع زيارته لها وقد كان مفروضا عليه الاتصال بها كى يطلع على سجل اسماء العاطلين ويعرف الشيء الكثير عن ارهاق الذين يشتغلون في انوال النسيج ومن بينهم اناس يشتغلون خمس عشرة ساعة متوالية ولا يتجاوز اجر الواحد منهم اربعمائة مل وهناك من يعمل ثماني ساعات ويتقاضى مائة مل فقط الى هذا نلفت نظر الدائرة المذكورة .

في سبيل المعالجة الطبية لكل انسان

الف شخص فى عكا يوقعون عريضة

عصبة التحرر الوطنى الى مدير الصحة العام

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — ان ما يزيد على الف شخص من سكان عكا ، وهم يمثلون الالوف فيها وقعوا العريضة التى ارسلتها عصبة التحرر الوطنى فى هذه المدينة الى مدير الصحة العام في القدس تطالبه فيها باعادة فتح مستشفى الحكومة في المدينة الذي اقفلته الحكومة من مدة طويلة على الرغم من حاجة المدينة الماسة اليه .

وذكرت العصبة في عريضتها مدير الصحة العام بوعود سابقة كان قدمها الى الهيئات الوطنية بمكاملتنا انه سيسعى الى اعادة فتح المستشفى ، ولكن اثر هذه الوعود لم يظهر حتى الآن .

فعسى ان تلبي دائرة الصحة العامة فى فلسطين هذا الطلب الشعبى العادل خصوصا وان مدينة كبيرة كعكا ليس فيهـا اي مستشفى ابدا .

الوفدان الثقافيان - بقية

الاتحاد السوفياتي قد لقيا من الجمعية التى كانوا ضيوفها خلال هذه الرحلة كلها ومن ممثلى الجمعية جميع ضروب العناية والحفاوة والتـكريم مما استحق منا اسمى عواطف الشكر والتقدير . « كذلك يسرنا ان نعلن ان برامج رحلتنا فى كل مكان زرناه سواء في العاصمتين موسكو ولننغراد او في طاشقند عاصمة اوزبكستان او باكو عاصمة اذربيجان لم تـكن محددة الا بالمقدار الذي يتسع له الوقت وتتحمله الطاقة » وخلص البيان الى القول : « ان من دواعى غبطتنا ان نعود من الاتحاد السوفيتى الدولة الجديدة التى تعد في مقدمة دول العالم اليوم ونحن مقتنعون بان هذه البلاد العظيمة قد خطت رغم جميـع العقبات خطوات واسعة جدا فى سبيل تحقيق ثقافة جامعة يساهم فيها الشعب بجماهيره في الجمهوريات الاوربية والاسيوية سواء بسواء : ثقافة لاتتعرف الى العرقية والتفرقة العنصرية بين الاجناس وتنبذ فـكرة التوسع والاستعمار وترتـكز على اطلاق حرية العقيدة وتؤمن بالسلم

خطاب ترومان - بقيه

يجرأون على الاعتداء على حريات الشعوب العريقة فى الحرية ، والشعوب المحبة للحرية تذكر المستعمرين الاميركيين واعوانهم بمصير المستعمرين النازيين والفاشست وباعواد المشانق التى نصبت لهم في نورنمبرغ

الدولار الفاشل

وخطاب ترومان الاخير ، فوق ما فيه من دلائل بالغة الخطورة ، هو اشارة مفضوحة الى ان « سياسة الدولار » لم تعد تجدي مع الشعوب الشغوفة بالحرية نفعاً ، فان الرئيس ترومان يطمئن الرجعيين في اليونان وفي تركيا انه سيمدهم بالمساعدة العسكرية ايضا اذا ما ازدادت الحالة تأزما ، وخصوصا في اليونان حيث يقاوم الشعب اليونانى التدخل البريطاني والرجعيين اليونانيين الممالئين للاستعمار مقاومة مسلحة .

واذا كان اعلان ترومان تقديم القرض الى اليونان وتركيا قد اثار تلك الموجة الشعبية الكبيرة في اميركا ضد هذه السياسة فللقارىء ان يتصور مقدار النقمة الشعبية التى ستجتاح صفوف الشعب الاميركى ضد استعمال ابنائه وقتلهم فى سبيل التوسع الاستعماري وفي سبيل المحافظة على مصالح الشركات الاحتكارية الاميركية والبريطانية

ان خطاب ترومان الاخير هو دليل آخر ، يضاف الى مئات الادلة ، على مدى الازمة التى تحيق بالاستعمار ، اميركياً كان ام بريطانيا ، بعد الحرب الاخيرة ومدى قوة الشعوب المحبة للحرية والشعوب

انه حل قضيه فلسطين

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

في سبيل حفظ السلم » ثم قال : « ان سياسة التوسع والاستعمار القديمة قد اخذت في الزوال » ثم اضاف قائلا : « اننا نؤيد هيئة الامم المتحدة لاننا لا نرغب بالتمسك بالقومية الضيقة الحدود ، ثم ان لـكل امة قوميتها التى يجب ان تتمسك بها ، ولـكن يجب ان لا يسمح لهذه القومية بان تصبح وسيلة للعدوان ولعرقلة سبيل النهوض العالمى»

امينة السعيد تتحدث عن فلسطين

وقد شعر المؤتمرون بفراغ ، عند بحث قضية فلسطين ، لان عرب فلسطين لم يرسلوا من يمثلهم في المؤتمر على الرغم من انهم دعوا اليه ، ولـكن السيدة امينة السعيد مندوبة مصر ملأت هذا الفراغ وكسبت لقضية عرب فلسطين تأييد الامم الاسيوية المشتركة في المؤتمر ، عندما تكلمت مؤيدة القضية ومفندة مزاعم الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية .

وقد حضر هذا المؤتمر الـكبير ٢٣٠ مندوبا يمثلون الجمعيات الثقافية والمعاهد والمجامع اللغوية وبينهم عرب وفيتناميون واندونيسيون وتيبتيون ، واشتركت الرابطة الاسلامية نفسها في المؤتمر في آخر لحظة .

طبعت في مطبعة — النصر